

حقيقة التوكل على الله - أ.د.حسن بخاري -

حسن بخاري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة
وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور - 00:00:04
له الحمد كله ولكل الشكر كله واليه يرجع الامر كله. سبحانه وبحمده لا نحصي ثناء هو كما اثنى على نفسه وأشهد ان لا الله الا الله وحده
لا شريك له ولا رب سواه - 00:00:37

خلق واتقن ورزق وانعم من امن به هداه ومن توكل عليه كفاه ومن اعتصم به وقاده وأشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله
ورسوله وصفيه وخليله امام الانبياء وسيد المتكلين وخاتم النببيين وحبيب رب العالمين. وصفوة - 00:00:56
من خلقه اجمعين صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى ال بيته وصحابته والتابعين. ومن تبعهم احسان الى يوم الدين. اما بعد. فالشكر
بعد شكر الله جل جلاله. للاخوة في مركز الدعوة والارشاد بمنطقة الرياض - 00:01:25

ومجمع البارود الخيري على تنظيمهم وقيامهم على هذا الملتقى الایماني. ملتقي العبادات القلبية. وهي موفقة وعناية مباركة بهذا
الباب من الایمان تمس اليه الحاجة في كل وقت وان وتهن المسلم اينما كان. وتأتي محاضرة الليلة حقيقة التوكل على الله -

00:01:45

ضمن سلسلة محاضرات هذا الملتقى. وبدون مقدمات ايها الاخوة الكرام يسعنا ان نقول متى كان الحديث عن الایمان بالله جل جلاله
وعبودية القلب له تعالى فاننا نتقلب في مواطن العظمة - 00:02:12

الشرف والسمو. عظمة العبودية لاعظم معبد. وشرف العباد بسلوك طريق العبودية له عز وجل وهو خالقهم والهيم ومولاهم
جل في علاه. وسمو ارواحهم وهي ترفرف في سماء الایمان بربهم - 00:02:31
الكبير المتعال. اخوة الایمان اي حديث عن عبادات القلوب ينطلق من مرتكزين اثنين احدهما انها شطر عبوديتنا لله. وشطرها الآخر
عبدية البدن. وعبدية القلب اعظم الشطرين واهما. والبدء يكون بها. وبقدر تحقق عبدية القلب وتمامها واكتمالها - 00:02:51
عبدية البدن والا فلا وثانيهما ان العبد في خلقته يتكون من عنصرين. الروح والبدن وكل منهما حظه من العبودية لا محالة. حظ
الروح من العبودية لله هي عبادات القلوب. ايمان ومحبة وخوف ورجاء وخشية - 00:03:20

وانابة واستعانا وتوكل ونحو ذلك ولئن كان العبد عاصيا بتركه او تقصيره شيئا من العبادات البدنية كالصلوة والصيام والزكاة والحج
ونحو ذلك هو بتركه او تقصيره في عبدية القلب اشد عصيانا واسوأ حالا. وهو ايضا اشأم اثرا. بل اعلم رعاك الله - 00:03:44
انه ما من عبد يصيبه قصور وعصياب وتفريط يقع فيه في جنب الله الا كان ذلك لافة في عبدية قلبه لربه ولابد وما فتح الله لعبد ببابا
من ابواب العبادات. فانطلاق يتقرب الى الله بمختلف انواع العبادات البدنية. واصناف - 00:04:09

الا كان له في عبادات قلبه فتوحات ربانية لا محالة عشر المحبين لربهم عز وجل التوكل على الله عبادة قلب لا حظ فيها للبدن ولا
للسنان يقول ابن القيم رحمة الله هو عمل القلب فليس بقول اللسان ولا عمل الجوارح ولا هو من باب العلوم والادراكات - 00:04:32
حديثنا عن حقيقة التوكل على الله عز وجل في هذا المجلس ينقسم ودائرة على عناصر سبعة بيانها كما يلي اولها حقيقة التوكل على
الله وما هي وفيه عبارات للسلف مشرقة ثانية مكانته في الشريعة وصلته بالعبادة - 00:04:58

القلبية الاخر وثالثها نبذ من هدي المتكلين. والرابع مفاهيم مهمة. وخامس العناصر مسارات توكل وسادسها في الاثار والثمرات.
وسابعها خاتمة يتم بها الحديث بعون الله. فعلى الله توكلنا به ابنا ويه استعنا جل في علاه. اول هذه العناصر ايتها الكرام حقيقة

ومهما اختلفت فيها الحدود والعبارات الا ان التوكل يدور حول منزع فطري في البشر وهو الحاجة الى متعلق به القلوب وترتبط. فالمؤمن قبله معلم بربه. واسمي معلم هذا التعلق هو التوكل على الله - 00:05:46

ايمانا وبيقينا بعظمته الله وكمال قدرة الله وعظيم وسعة علم الله وكفاية رب له وادرaka تاما كذلك بعجز النفس وفقرها. وذلها و حاجتها. ومن هنا قال حبر الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهم التوكل على الله والثقة بالله - 00:06:06

وقال الحسن البصري رحمه الله ان من توكل العبد ان يكون الله هو ثقته. فجعلوا التوكل على الله الثقة بالله جل جلاله جعلوا التوكل على الله عز وجل هو حسن الظن بالله سبحانه. وسنفهم حينها عبارات ائمة السلف اذ يربطون التوكل - 00:06:30

طمأنينة القلب بموعد الله والرضا عنه سبحانه لحسن الظن به والثقة التامة بتدييره عز وجل. ولو شئنا ايها الاحبة المثال بانسان اقدم على باب من ابواب الحياة من وظيفة او مهمة او علاقة او سفر او تجارة - 00:06:50

فإذا كان ينطلق تجاه ذاك الباب من الحياة. معولا على انسان وشخص ذي منصب. وامر مطاع وكلمة مسموعة وهو حفي بامرها مهمتهم لاجله قائم على رعايته. فماذا سيكون حاله؟ سيمضي قدمًا في طريقه - 00:07:10

وتمام الاعتداد قد ملأ قلبه ان وراءه من سيرعاه ومن سيتولى تسهيل الامور له. فكلما عاشه عائق او وقف دونه حاجز فزع اليه واستنجد به فاذا به يسهل له العسير ويقرب له البعيد. وكذلك اذا احتاجه في موقف وهو يعلم تماما مدى سطوهه - 00:07:30

كره ما تردد في طلبه ولله المثل الاعلى. فالعبد المؤمن في توكله على الله اشد ارتباطا واعظم اتصالا من ذاك المخلوق بمخلوق مثله. كيف وهو الخالق عز وجل مدبّر الكون؟ القائل للشّيء كنْ فيكون. من بيده خزائن السماوات - 00:07:53

والارض وبيده المقاليد سبحانه وتعالى. ضرب المثال يعين على تقريب الصورة ليس الا. ايها الكرام التوكل على الله تعظيم لله عز وجل وهو باب العبودية عظيم. التوكل على الله افتقار وذل وخضوع يحبه الله - 00:08:13

من عبده ويرضاه التوكل على الله ايمان يجمع حبا وخوفا ورجاء يحلق به العبد في سماء وفضاء العبودية لله عز وجل التوكل على الله ثقة قلب. ويقيم فؤاد وانشراح صدر وسكينة نفس - 00:08:33

العبد فيها يمضي بتوكله على الله. التوكل على الله منطلقنا في الغدو والروح وهو معتمدنا في المساء والصباح ومركبا في كل مناحي الحياة. التوكل على الله قوة الضعيف. وامان الخائف وقدرة العاجز وغنى الفقير - 00:08:53

الحائض التوكل على الله اعتماد على القوي وتفويض الى العليم القدير والتجاء الى الغني الحميد سبحانه وتعالى التوكل على الله امارة ايمان ومنطلق يقين واولى خطوات التوفيق. التوكل على الله هدى وسداد - 00:09:13

ورشات التوكل على الله سمت الانبياء عليهم السلام. وهدي الرسل عليهم السلام واجل معلم حياة المؤمنين وعباد الله الصالحين. التوكل على الله مفتاح النجاح. وعنوان الصلاح. التوكل على الله كما قال الامام احمد رحمه الله - 00:09:33

هو اطع الاستشراف هو قطع الاستشراف بالاياس من الخلق. وقال شقيق ابن ابراهيم رحمه الله هو طمأنينة القلب بموعد الله عز وجل. ونقل ابن الجوزي رحمه الله عن بعضهم تفويض الامر الى الله ثقة بحسن تدبيره - 00:09:53

التوكل على الله اذا اصل من اصول الدين العظام وباب جليل من ابواب الایمان وعبادة من اعظم عبادات القلوب وهو منهاج الانبياء والرسل عليهم السلام كما سيأتي تفصيله قريبا ثانى العناصر اخوة الایمان. مكانة التوكل على الله في الشريعة - 00:10:13

من ادرك ارتباط التوكل على الله في قلب العبد بحبه لله والطمع فيما عنده سبحانه وحسن الظن به عز وجل. والثقة بموعده تبارك وتعالى. والایمان بقدرته وغناه عز وجل وبالخوف من خذلانه وانكال العبد لنفسه كل هذا يأتي مرتبطا بعبادة التوكل على الله. ولا

يقوم معنى التوكل - 00:10:38

الابتوفر هذه المعاني التي اسلفت قبل قليل وامثلها كثيرة. عندئذ سنفقه مقوله حبر الامة ابن عباس رضي الله عنهمما لما قال التوكل على الله جماع الایمان وعندئذ لن نعد مقوله سيد التابعين سعيد بن جبير رحمه الله مبالغة لما قال التوكل على الله نصف الایمان -

00:11:09

اخذها ابن القيم رحمة الله فقال نصف الدين فاين نصفه الثاني قال ونصفه الثاني الانابة فان الدين استعانة وعبادة. وهو انتزاعها من قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين قال فالتوكل هو الاستعانة والانابة هي العبادة. وقال ابن القيم ايضا رحمة الله والتوكل جامع لمقام التفويض - [00:11:34](#)

والاستعانة لا يتصور وجود بدونها عجيب هو شأن التوكل على الله عز وجل وعظيم ايضا اثره في قلوب العباد. هل تحصون يا احبة [00:12:02](#) كم كم مرة ورد التوكل على الله في كتاب الله الكريم -

وعلى الله فليتوكل المؤمنون وحدها وردت سبع مرات في سبعة مواضع فضلا عن المواقع التي جاءت بالاغراء بالتوكل على الله [00:12:21](#) وبيان اثره وعظيم ما اعد الله عز وجل لاهلها. فضل -

عن ذكر التوكل في سياق المدح والثناء لاهلها. وذكر شأن الانبياء وقصص الرسل عليهم السلام. وهم يعيشون حياة التوكل ويتعبدون لله عز وجل بها. فان التوكل على الله كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله واجب من اعظم الواجبات - [00:12:38](#) كما ان الاخلاص لله واجب. وقد امر الله بالتوكل في غير اية اعظم مما امر بالوضوء وغسل الجنابة ونهى عن التوكل على غيره سبحانه. بالله تأملوها وتأملوا معي كيف قرن التوكل على الله في القرآن الكريم بالربوبية - [00:12:58](#)

والالوهية معا في مثل قوله تعالى قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب وفي مثل قوله سبحانه رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا - [00:13:18](#)

اقرارك عبد الله بربوبية الله وبالالوهية الله مستلزم ان تفرده بالتوكل عليه. اما سمعت قول الله عز وجل قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا وبيان هذا الارتباط بين التوكل وعقيدتنا نحو - [00:13:36](#)

الله والالوهية الله ان الربوبية تقتضي الاذعان لله سبحانه بتفريده بالخلق والتدبير. وانه مالك الملك وانه سبحانه لا ينزعه في تصريف الكون احد ولا احد في قديم او حديث من ادعى الالوهية او ادعى له نزع في شيء من ربوبية الله لهذا الكون تبارك اسمه وتعالى جده ولا - [00:13:56](#)

الله غيره. واما الالوهية فهي تقتضي التبتل لله تعالى بالكلية. وقطع التعلق بالمرة عما سواه وتعالى والتوكل على الله من اعظم مقامات الایمان بالله وهو يتصل باسماء الله الحسنى وصفاته العلى - [00:14:22](#)

ولهذا في كثير من ايات القرآن يأتي التوكل على الله مرتبطا باسماء الله وصفاته. تأملوا مثلا وتوكل على العزيز رحيم وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وكفى به بذنب عباده خبيرا - [00:14:42](#)

وتوكل على الله انه هو السميع العليم ومن يتوكلا على الله فان الله عزيز حكيم هذا ما جاء عبادا. جاء لارتباط وثيق بين عبادة التوكل التي نقومها في القلوب لله. وبين هذه المنطلقات الاساسية - [00:15:02](#)

الربوبية والالوهية وذكر اسماء الله وصفاته الذي تتفرع عنه الافعال والعبادات هو التوكل على الله - [00:15:20](#)

وصدق الالتجاء اليه والاعتماد بالقلب عليه. قال وهو خلاصة التفرير ونهاية تحقيق التوحيد. الذي يثمر كل مقام شريف من المحبة والخوف والرجاء والرضا به ربا والها والرضا بقضائه بل ربما وصل - [00:15:40](#)

بالعبد الى التلذذ بالبلاء وعده من النعماء. كما في حديث السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا اعذاب فسبحان من يتفضل على من يشاء بما شاء والله ذو الفضل العظيم. انتهى كلامه رحمة الله - [00:16:00](#)

ثلاث العناصر ثالث العناصر ايها الاحبة من هدي المتكلمين. اما انها نبذ وغيض من فيض والا فليس باخبارهم مجلس ولا يحويها مقال. ولكن لما نتأمل كيف يستحق القرآن قلوب اهل الایمان بذكر - [00:16:19](#)

مواقف هذه الصفة من خلق الله من الانبياء والرسل عليهم السلام. ترضعوا فيها على عرش التوكل على ربهم سبحانه وتعالى هم المسؤولون بحبه المؤيدون بنصره وحفظه. وهذا طرف يسير منها وحسبنا من القلادة ما احاط بالعنق. ولاول - [00:16:39](#)

ولوهلة يدهشك حضور مقام التوكل على الله في قصص الانبياء في القرآن. لكنه سرعان ما يتلاشى هذا الامدهاش اذا ما عندنا سمو

هذه العبادة العظيمة وانهم احرى العباد بالتلذب في اكتافها. والتلذذ بنعيمها عليهم صلاة الله و - [00:16:59](#)

سلامه. هذا نوح عليه السلام. وقد حكى القرآن عنه انه قال لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركاءكم ول يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنتظرون - [00:17:19](#)

ارأيت كيف يقوم التوكل في قلب نبي كريم من اولي العزم من الرسل مقاما عظيما وهم من صفوه خلق الله عليهم صلاة الله وسلامه وهم عليه السلام لما ناواه قومه قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن - [00:17:39](#)

تاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. وانظر كيف تعالوا وتمادوا في طغيانهم عليه. ان نقول الا اعتراك بعض والهتنا بسوء فانظر كيف قام النبي الكريم عليه السلام مقام المتوكلين على الله لما قال في جوابه قال اني اشهد الله وشهادوا - [00:17:59](#)

اني بربه مما تشركون من دونه فكيدوني جميما ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم ما من الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم. موسى عليه السلام لما فر من فرعون وانجاه الله - [00:18:21](#)

واتى الى شعيب فزوجه احدى ابنته قال موسى عليه السلام ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل وهو ايضا القائل عليه السلام لمؤمن قومه قال موسى يا قومي ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا. ان كنتم مسلمين - [00:18:41](#)

وهكذا يزرع الانبياء في قلوب الامم هذه العبادة العظيمة ويرعون قيامها وانشاء صرحها في قلوب العباد. وهو موسى عليه السلام ذاك الذي اعتلى عرش التوكل على ربه ثقة واعتدادا يوم تراثي الجمعان وهو يفر وفرعون بملأه - [00:19:02](#)

يحشد الجموع ويطاردهم. فلما ترى الجمuan قال اصحاب موسى انا لمدركون. البحر امامهم وفرعون بجنوده وجحافله من ورائهم وموسى عليه السلام لا يبصر طريقا يمكن منه النجاة لكنه يملك يقينا وثقة بربه وتوكلنا عجيبا - [00:19:22](#)

قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. اتظن انه قد اتاه الوحي قبل فاخبره بالنجاة؟ ابدا. لان الله قال لما قال موسى عليه السلام ان معي ربي سيهدين. قال الله فاوحينا الى موسى. ان اضرب بعصاك البحر فانفلق. فكان كل فرق كالطود - [00:19:42](#)

العظيم لا اقرب من موقف موسى عليه السلام في عظمة التوكل وامتلاء القلب منه الا موقف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا وهم في الغار. وابو بكر كما في صحيح البخاري. يقول يا رسول الله - [00:20:08](#)

لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا. فيقول صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما هذا التوكل العجيب الذي يضرب به الانبياء عليهم السلام اروع المثل هي دروس تتعلمه الامم من بعدهم. ونتعلم كيف يحيي التوكل - [00:20:28](#)

الله عز وجل في قلوبنا معان ليست ملموسة ولا محسوسة لكنها عجيبة في امتلاء القلب وفي تحقيق الوعود وفي تنزيل النصر من رب العزة والجلال ورث الصحابة رضي الله عنهم وهم من عاش وتربي بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورثوا هذا المعنى الكبير والعبادة العظيمة - [00:20:52](#)

في توكلهم على الله في غزوة حمراء الاسد يوم رجعوا من احد وقد اصابهم القرح ومسهم القتل ووقع بهم المصاب. واذا بالمخبر يدعوهم الى ان قريشا لا زالت عليهم الكراة الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם - [00:21:15](#)

فزادهم ايمانا و قالوا الله ونعم الوكيل قال الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. عن ابن عباس رضي الله عنهم كما عند البخاري انه قال - [00:21:37](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار. وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم ايمانا و قالوا الله ونعم الوكيل - [00:21:54](#)

من هدي المتوكلين يحضرك مقوله مؤمن ال فرعون كما اخبر الله تعالى عنه فستذكرون ما اقول لكم فوضوا امري الى الله ان الله بصير بالعباد. ويحضرك ايضا موقف هاجر ام اسماعيل - [00:22:13](#)

لما اتى بها ابراهيم عليه السلام وبرطليعها اسماعيل عليه السلام فتركها في الوادي عند دوحة قرب زمزم قبل ان يبني البيت وقبل ان يكون زمزم فتركهما في ذاك المكان وترك معها سقاء فيه ماء وجرابا فيه تمر. فلما اعطاهما ظهره وانصرف قال يا - [00:22:31](#)

اين تذهب وتتركها بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء وابراهيم عليه السلام لا يجيئها فاعادت عليه السؤال ثانية وثالثة فلما
قالتها مارا وابراهيم عليه السلام لا يلتفت قالت له في الاخرة - [00:22:55](#)

الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا هذه المرأة التي قالت تلك العبارة وامتلأ قلبها توكلًا عجيبة اتدرى لم خلد التاريخ ذكرها ولما
عاشت رحمة الله عليها مضرب المثل في حياة ما زالت البشرية تعيش على ذكرها اليوم - [00:23:14](#)

نسعى بين الصفا والمروءة في كل نسك حجا وعمره. يقول عليه الصلوة والسلام فذلك سعي الناس بينهما اليوم هذه المرأة التي قام
مقام التوكل في قلبها موقفاً عجيبة هي التي انجبت ذلك الصبي. عندما قال له ابو - [00:23:41](#)

الخليل عليه السلام يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من
الصابرين انها ليست بالوراثة بقدر ما هي حياة يعيشها اولئك الصفة ثم يربون عليها اجيالهم وناشئتهم - [00:24:00](#)

فتنشأ اجيال تعيش حقيقة معنى التوكل بمفهومه العجيب. انه التوكل على الله. ان تكون بما عند الله اه او ثق ما في يديك رابع
العناصر ايتها الكرام مفاهيم مهمة في شأن التوكل على الله. وها هنا نقاط ثلاثة اولها - [00:24:24](#)

التوكل على الله كما اسلفت في صدر الحديث عبادة قلب. تثمر عما مصاحبها يأخذ بالأسباب من ظن انفصالهما والتواكل العقيم بطاله
ودعة وفهم سقيم. بل هو خلود الى العجز والركوع - [00:24:48](#)

الى الهوى بزعم التوكل على الله. وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان اهل اليمن يحجون ولا تزودون
ويقولون نحن متوكلون. فيحجون فيأتون اهل مكة فيسألون الناس فانزل الله سبحانه وتزودوا - [00:25:08](#)

ان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب. في غزوة احد ظاهر نبيكم صلى الله عليه وسلم بين درعين اثنين وهو سيد المتكفين.
ومعنى المظاهرة بين درعين انه لبس درعا فوق درع عليه الصلوة والسلام. وهو الذي قال له ربها - [00:25:28](#)

الله يعصمك من الناس وهو الذي قال له ربها اليس الله بكاف عبده؟ وهو الذي قال له عز اسمه انا كفيتك المستهزئين لكنه يعلمك صلى
الله عليه وسلم كيف تكون بما عند الله او ثق ما في ايدينا. وهو سيد المتكفين عليه الصلوة - [00:25:48](#)

والسلام لكنه التوكل الذي لا ينفصم بحال عن السعي بالأسباب والأخذ بها لا محالة. ثالث هذه العناصر في المفاهيم بين التوكل على الله
والأخذ بالأسباب علاقة وثيقة تقع بين طرفيين اثنين. اولهما التفريط في الأسباب - [00:26:08](#)

واهمالها بالمرة وذلك هو التواكل العقيم السابق ذكره قبل قليل. والآخر افراط في الأخذ بالأسباب ورکون الى على التمام على حساب
التوكل على الله حتى يظمر ويذبل في قلب صاحبه معنى التوكل لله عبودية وانابة - [00:26:28](#)

هذا ضعف واضح في عبادة عظيمة وشريح صريح في بنيانها والوسط حق بينهما. وهو اجمل عبارة اوردها بعض السلف نقاً عن الائمة
العلماء حتى نقلها بعضهم ان قالوا في معنى التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب قالوها في - [00:26:48](#)

جملة بدعة مشرقة قالوا هو قطع النظر عن الأسباب بعد تهيئتها بمعنى انك تعد السبب لاي امر تريده وتسعى فيه بمقتضى ما
خلق الله من اسباب فمن اراد الولد تزوج ومن اراد الزواج - [00:27:08](#)

سعى في تحصيل المهر وهكذا فشيء يبني على شيء وجعل الله لكل شيء سببا. فاذا هيأت الأسباب وجمعتها قطعت قلبك عن التعلق
بها لانك متوكلا على الله قالوا في التوكل مع الأخذ بالأسباب هو قطع النظر عن الأسباب بعد تهيئتها الاصناف. ثالث العناصر ايتها الكرام - [00:27:27](#)

الموازنة بين الأسباب والتوكلا على الله. وهذه منطقة فيها معادلة تحتاج الى ضبط عند كثير منا اليوم مقدار السبب المبذول في
مقابل التوكل الذي يعقد في قلب صاحبه على الله عز وجل. وهذا امر يحسن التنبية - [00:27:50](#)

له انه امر خفي في القلب. وامثلة ذلك كثيرة. وظيفة يسعى اليها شخص ما للظفر بها والحصول عليها او مشروع تجاري هو مقبل
عليه. او زواج او وظيفة او بناء دار او تحصيل شيء من امور الدنيا - [00:28:10](#)

كيفما كان وانظر الى حال احدهنا كيف يصنع اذا اقبل على مشروع كهذا فانه يسعى بكل سبيل ممكنا في الاصناف المتاحة بين يديه.
فيحصل بهذا ويكلم ذاك. ويسعى الى شفاعة هنا وهناك - [00:28:30](#)

ومهما طلب منه من مطالب واشترط عليه من شروط سعى في تجميعها وتحصيلها وهذا مطلب ولا شك اين التوكل على الله هنا؟ هو عمل قلب. لكن لانه خفي قد نمر عليه باللسان وخاطرة الادهان دون ان يكون معنى قائما في الحقيقة - [00:28:47](#)
وهذا المثال حقيقة قائم بين ايديينا اليوم اذا ما اردت ولنقل مثلا ترتب لعملية جراحية لاحد افراد اسرتك فان مما تسعى فيه ان تزور الاطباء وان تكشف وان تحل وان تشخص وان تتحرى وان تسأل وان تجمع كل ما يحتاج الى - [00:29:09](#)
الامر ولو استدعي جمع مال جمعته ثم انت لا تبني جهدا في السؤال والحرض والمتابعة ودوبي وترك وصية عند من يعرف ومن يهتم لامرک الى اخر ذلك ومع هذا فان التوكل على الله ينبغي ان يكون حاضرا - [00:29:30](#)
ستقول لكنني دعوت الله وتوكلت عليه منذ اول خطوة. السؤال هنا هو ما مقدار ما نبذل؟ من صدق التوكل الالتجاء والدعاء والالحاح والتضرع في مقدار ما يستجتمع بين ايديينا من الاسباب - [00:29:49](#)

ل لكن صرحاً عندما نقول انه شعور يداهم بعض القلوب المؤمنة اذا اجتمعت الاسباب بيديه اكثر ظهر في قلبه معنى التوكل من غير بقصد لذلك لكن يظن انه يتک الى ركن شديد. وان الامر بيديه تعطي مؤشرا ان الامر على ما يرام - [00:30:07](#)
وانه يمضي قدما على احسن حال فاذا دعا الله دعا دعاء عابرا ليس يدعو دعاء المضطرب الوجل الواقف على باب الله الذي يشعر انه لولا الله وفضل الله وازن الله ورحمة الله ما تحقق وله امر ولا تم مقصود. المقصود اذا ان نرعي - [00:30:29](#)
معنى التوكل على الله عز وجل. وما زالت قصة مريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنبا حاضرا امراً يرعاها الله من فوق سبع سماوات ويريد الله عز وجل لها وتحملها وجنينها امراً عظيمـاً. ومعجزة تبقى الى قيام الساعة. عيسى ابن مريم. ومع - [00:30:53](#)

ذلك لما اراد الله لها امراً جعل له سبباً وهو المخاض والحم والولادة. فلما اتت الى جذع النخلة قال الله لها وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جلبا الله الذي اوجد في بطنها ورحمها الولد بقدرته سبحانه بلا سبب. ما كان قادرا على ازال الرطب - [00:31:18](#)
واطعامها فما الذي نفهمه ايها الكرام الا انه تأسيس وتقدير لمعنى التوكل على الله مع الاخذ بالاسباب. توكل على الرحمن في كل حاجة ولا تؤثر العجز يوما على الطلب. المتر ان الله قال لمريم اليك فهزي الجذع يساقط الرطب. ولو شاء ان - [00:31:44](#)
تجنيه من غير هزها جنته ولكن كل شيء له سبب خامس عناصر موضوعنا ايها الاحبة الكرام مسارات التوكل وربما كان هذا اهم عناصر اللقاء الليلة. وهو الحديث عن المجالات التي يعهد فيها العبد توكله على الله. والحق انه - [00:32:09](#)
كل ابواب الحياة بلا استثناء. ليس باب من الحياة عبد الله يمكن ان تطرقه بعيدا عن توكله على الله. وبمعزل عن اعتماد على الله والله لو اوتيت ملك الدنيا واسبابها وتهيئات لك كل ما فيها بحذافيرها لن تجد نفسك الا عبدا - [00:32:32](#)
فقيرا واقفا على باب ربك ومولاك تطرقه بذل وخضوع تأذن له ان تنتظره ان يأذن لك فيفتح الباب. لكن حديثها هنا عن باب من الحياة هو اهم من غيره واولى. الم ترى ان الشريعة التي علمتنا ان نتوكل على الله عندما نأوي الى - [00:32:52](#)
الفراش للمنام نتوكل على الله اذا اتيتنا الفراش للنوم. يقول صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شبك اليمين ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك - [00:33:14](#)

وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجاً منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلته بنبيك الذي ارسلت. قال فان مت ليتك فانت على الفطرة واجعلها اخر ما تتكلم - [00:33:33](#)
بالله عليكم الا ترونكم تقطرون هذه الكلمات والعبارات توكلنا على الله وتفويضا الى الله واستسلاما ارأيت ديننا يربى اتباعه على التوكل على الله عند المنام على الفراش. ثم تغيب ابواب الحياة الكبيرة التي - [00:33:53](#)
تخط في دروبها هنا وهناك اذا فكيف حال اليقظة كيف استقبلنا لدروب الحياة؟ ليس يستثنى منها باب دون باب. لكن حديثنا هنا عن مسارات التوكل هو حديث عن ابراز بعض المواقف التي يتأند فيها على العبد ان يعترض بعبودية قلبه بتوكله على الله والتأكيد عليها. وذلك سيكون - [00:34:13](#)
في نقاط عشرة هي مواقف هي مجالات هي موافق يتأند علينا عباد الله ان نحقق فيها معنى التوكل على الله اولها في المصائب

والكريات. وفي مواقف الازمات والقرآن يعلمنا. قل لن يصيّبنا إلّا ما كتب الله لنا - 00:34:41

ما هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب عند الكرب لا الله إلّا الله العظيم الحليم. لا - 00:35:01

الله إلّا الله رب العرش العظيم لا الله إلّا الله رب السماوات رب الأرض رب العرش الكريم وفي سنن أبي داود يقول صلّى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلّا تكثني إلى نفسي طرفة عين - 00:35:19

واصلاح لي شأني كله لا الله إلّا انت. اذا ابتليت فتق بالله وارض به. ان الذي يكشف البلوى اهو الله اذا قضى الله امرا فاستسلم لقدرته ما لامر حيلة فيما قضى الله اليأس يقطع احيانا - 00:35:39

صاحبه لا تيأسن فنعم القادر الله. هذه اول واعظم مواطن التوكل على الله. واولها ابتدار الى الذهان لانها ساعة الضعف. لانها لحظات الجزء. لانها المواقف التي تختنق فيها الانفاس. فيقوم - 00:35:59

قائم التوكل على الله في قلوب العباد بابا للفرج ودفعا لتلك الملمات وتفيسا عن النفوس المؤمنة. ثانى هذه المواقع والمسارات التي يتأكد فيها تحقيق الاعتماد على الله والتوكل عليه سبحانه عند نزول الفاقة. والمقصود بها الحاجة الشديدة والامر العظيم الذي - 00:36:19

بالانسان فيحيط به. في سنن الترمذى عن ابن مسعود رضي الله عنهم ان نبينا صلّى الله عليه وسلم قال من نزلت به فانزلها بالناس لم تسد فاقته. ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك - 00:36:44

الله له بربع عاجل او اجل هذه الفاقة ولان كانت فاقه مال وطعام وشراب ولباس فشق تماما النفاقة الروح اكده منها واولى بالتوكل على الله وعني بفacaة الروح الحاجة الى التوفيق الحاجة الى سكينة النفس الحاجة الى انشراح الصدر - 00:37:04

وطمأنينة القلب هذه فاقه الارواح. حاجتها الى ما يسدها ثقة وسعادة وانسا وسرورا. ثالث التي يتأكد فيها تحقيق التوكل على الله عباد الله عندما يعرض عنك الناس ويتخلى عنك الصديق والحبب ويخذلك البشر من حولك - 00:37:29

وتظن انه قد اسقط في يديك. لن ينجدك في موقف كهذا سوى توكلك على الله. او ما سمعت قول الله لنبيه عليه الصلاة والسلام سلام فان تولوا فقل حسبي الله لا الله إلّا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. اكتفأوك بالله - 00:37:51

يملا فؤادك واعراض الناس عنك يكشف لك ظهرك ويجعلك وحدك في المصائب والملمات والكريات ولا ها هنا إلّا حسن توكلك على الله. رابع المواقف عند مواجهة العدو وقتل الخصوم. واسمع الى الحوار الذي حكى القرآن. قالت رسليهم افي الله شك فاطر السماوات الله و قد هدانا سبلا و لنصبرن على ما اذيتمنا و على الله فليتوكل المتوكلون - 00:38:11

الارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلك. تريدون ان يصدون عما كان يعبد اباونا فاتونا بسلطان مبين قالت لهم رسليهم ان نحن الا بشر مثلكم - 00:38:36

ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلا و لنصبرن على ما اذيتمنا و على الله فليتوكل المتوكلون - 00:38:55

خامس المواقف عند مسایسة العدو و مصاولته اعراض او مسالمة. وال الحرب خدعة و سياسة مع الاعداء و الخصوم تستدعي صلح اتارة و مسالمة اتارة و اعراض عنهم و تجاهلا اتارة كل ذلك عاشه الانبياء والرسل. وكان توجيه القرآن يأتي بالوصية دوما لهؤلاء العظماء من البشر بان يستصحبوا هذا - 00:39:16

اصطلاح العظيم بتوكيلهم على رب الكريم. يقول الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام وان جنحوا للسلم فاجنح لها توكل على الله خذ بالسلم بتوكيلك على ربك عز وجل. قال الله عز وجل ايضا لنبيه عليه الصلاة والسلام. فاعرض عنهم وتوكل على الله - 00:39:46

وكفى بالله وكيلا. وقال ايضا سبحانه ولا تطع الكافرين والمنافقين. ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ارأيت ايضا هذا جاء موافقة من غير قصد لمعنى عظيم. يوجه الله عز وجل فيه نبيه صلّى الله عليه وسلم. لهذا المسجد - 00:40:08

من صدق التوكل على الله. سادس المواقف عند ضعف النفوس عند ضعف النفوس وما يعترى اليقين من خلل. وعندما تتسرّب

الوساوس والخطرات فتهاز في قلوبنا شيئاً من معاني الایمان بالله. كلنا بشر - 00:40:28

ويغترينا الضعف تارة. فإذا ما وجدنا أن جانباً من الایمان في دواخلنا أصابه الخلل. وان قدراً من اليقين اعتراف ضعف فدواؤه وعلاجه صدق التوكل على الله. وفي هذا حديث لطيف - 00:40:49

اخراج احمد وابو داود والترمذى والحاكم وصححه ووافقه الذهبي عن ابن مسعود رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك. الطيرة شرك يقول ابن عباس يقول ابن مسعود رضي الله عنه وما منا الا - 00:41:06

يعني ليس منا أحد إلا ويصيب شيئاً من ذلك من قريب أو بعيد. على خطورة الامر الطيرة شرك. قال ابن مسعود وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل هذا الدواء - 00:41:29

الذى ينبغي ان يكون بيد كل واحد منا ليس يداوی به داء بدنـه بل يعالج به اعظم ما يملك ايمانـه بالله عـز وجلـ. واسمـى ما ينبغي عليه المحافظة عليهـ. هذا رأسـ ماـناـ. وبقدرـهـ نـتفـاضـلـ عـنـدـ اللهـ - 00:41:46

اـهـ وـبـهـ تـرـجـحـ بـاـحـدـنـاـ كـفـةـ المـيـزـانـ يـوـمـ نـلـقـىـ اللهـ. فـالـمـسـأـلـةـ جـدـيـرـةـ يـاـ كـرـامـ انـ يـكـونـ لـهـ حـظـهـاـ مـنـ العـنـيـاـةـ وـالـحـفـاوـةـ وـالـاـهـتـمـامـ فـيـ حـيـاـةـ

الـعـبـادـ وـدـوـاـؤـهـ كـمـاـ سـمـعـتـ بـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ. سـاـبـعـ تـلـكـ الـمـوـاـطـنـ - 00:42:06

فـيـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـغـنـيـ عـنـهـ مـنـ اـحـدـ طـلـبـ الرـزـقـ وـكـسـبـ الـمـعـاـشـ. وـكـلـنـاـ ذـاـكـ الـذـيـ يـخـرـجـ سـحـابـةـ نـهـارـ يـقـتـاتـ لـاـوـلـادـ رـاغـبـاـ فـيـ كـفـاـيـةـ الـعـيـشـ

وـسـدـادـ الـحـيـاـةـ وـعـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:42:25

لـوـ انـكـمـ توـكـلـوـنـ عـلـىـ اللـهـ حـقـ توـكـلـهـ لـرـزـقـكـ كـمـاـ يـرـزـقـ الـطـيـرـ تـغـدـوـاـ خـمـاـصـاـ وـتـرـوـحـ بـطـاـنـاـ تـخـرـجـ اـوـلـ النـهـارـ خـاـوـيـةـ بـطـوـنـهـاـ لـكـنـهـ لـاـ تـرـجـعـ

اـخـرـهـ اـلـاـ وـقـدـ شـبـعـتـ وـامـتـلـأـتـ بـطـوـنـهـاـ فـمـنـ الـذـيـ رـزـقـهـ - 00:42:45

مـنـ الـذـيـ دـلـهـ عـلـىـ مـوـاـطـنـ الرـزـقـ؟ـ مـنـ الـذـيـ سـاقـ الـيـاـ الـاقـوـاتـ؟ـ مـنـ الـذـيـ اـطـعـمـهـ وـصـغـارـهـ فـيـ الـاعـشـاشـ؟ـ اوـ فـيـ الـجـحـورـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ

اـذـاـ كـانـ الطـيـرـ تـنـطـلـقـ بـلـاـ عـقـلـ تـدـبـرـ فـيـ كـسـبـاـ وـلـاـ مـعـاـشـ. وـمـاـ رـزـقـهـ اللـهـ ذـكـاءـ وـلـاـ - 00:43:05

فـطـنـةـ لـكـنـهـ سـبـحـانـهـ خـلـقـ وـقـدـرـ فـهـىـ فـاسـتـدـلـتـ الـبـهـائـ وـالـحـبـوـنـاتـ وـالـعـجـمـاـوـاتـ عـلـىـ انـ الـكـوـنـ خـالـقـاـ يـرـزـقـ الـخـلـقـ اـيـظـلـ اـبـنـ اـدـمـ فـمـاـ

شـأـنـ الـمـؤـمـنـ الـذـيـ اـمـنـ بـرـبـهـ الـهـاـ خـالـقـاـ عـظـيـمـاـ رـاـزـقـاـ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ تـحـقـيقـ - 00:43:25

هـذـاـ الـمـعـنـىـ فـيـ قـلـبـهـ اـلـاـ تـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ وـسـعـيـهـ وـخـرـوجـهـ وـدـخـولـهـ وـاـرـتـحـالـهـ وـذـهـابـهـ وـمـجـيـهـ وـطـرـقـهـ لـاـبـوـبـ الـمـعـاـشـ كـلـ مـنـ

الـاـسـبـابـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـكـونـ وـثـيقـةـ الـصـلـةـ بـتـوـكـلـهـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:43:46

الـمـوـطـنـ الثـامـنـ فـيـ مـبـاـشـرـةـ الـمـهـاـمـ وـالـقـيـادـةـ وـتـوـلـيـ الـمـنـاـصـبـ وـمـهـمـاتـ الـوـظـائـفـ لـكـلـ مـبـتـغـ لـلـنـجـاحـ لـكـلـ مـنـ فـيـ حـيـاـتـهـ الـكـفـاحـ لـكـلـ مـنـ تـبـوـأـ

وـتـسـلـمـ وـظـيـفـةـ وـمـنـصـبـاـ وـقـيـادـةـ. وـهـمـهـ الـاـكـبـرـ اـنـ يـكـونـ فـيـ تـوـفـيقـ مـتـتـابـعـ - 00:44:06

وـانـ يـدـوـمـ عـلـىـ اللـهـ وـانـ يـسـتـمـرـ فـيـ نـجـاحـ وـتـحـقـيقـ لـلـمـطـالـبـ بـلـاـ اـنـقـطـاعـ وـلـاـ خـذـلـانـ اوـلـئـكـ اـحـوـجـ مـاـ يـكـونـ اـلـىـ عـوـنـ اللـهـ وـتـوـفـيقـهـ

وـسـدـادـهـ وـفـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـهـوـ حـسـبـهـ - 00:44:26

الـمـوـطـنـ التـاسـعـ الـذـيـ يـتـأـكـدـ فـيـ تـحـقـيقـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـيـ اـشـرـفـ مـقـامـ. وـاعـظـمـ مـوـضـعـ وـاـشـرـفـ وـظـيـفـةـ هـيـ وـظـيـفـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ

عـلـيـهـمـ السـلـامـ دـعـوـةـ الـعـبـادـ عـلـىـ اللـهـ. بـثـ الـخـيـرـ وـالـهـدـيـةـ وـتـعـلـيمـ الـنـاسـ وـنـصـحـهـمـ وـاـرـشـادـهـمـ وـدـلـالـتـهـمـ عـلـىـ الـحـقـ - 00:44:45

وـالـهـدـىـ اـسـمـ وـصـيـةـ اللـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـوـحـيـ يـنـزـلـ تـأـيـيـداـ وـمـؤـازـرـةـ. وـالـقـرـآنـ يـتـتـابـعـ فـيـ تـثـبـيـتـ الـحـبـيـبـ الـمـصـطـفـىـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ الـطـرـقـ وـالـمـسـالـكـ الـتـيـ يـرـزـقـ بـهـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـحـقـيقـ الـمـرـادـ - 00:45:07

الـاـمـانـةـ يـقـولـ اللـهـ لـهـ فـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ اـنـكـ عـلـىـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ اـنـكـ لـاـ تـسـمـعـ الـمـوـتـىـ وـلـاـ تـسـمـعـ الـصـمـ الدـعـاءـ اـذـاـ وـلـواـ مـدـبـرـينـ وـمـاـ اـنـتـ بـهـىـ

الـعـيـ عنـ ضـلـالـتـهـ اـنـ تـسـمـعـ اـلـاـ مـنـ يـؤـمـنـ بـاـيـاتـنـاـ فـهـمـ مـسـلـمـونـ. وـالـوـصـيـةـ الـاـخـرـىـ عـنـدـاـ - 00:45:27

فـقـالـ اللـهـ لـهـ فـاـنـ عـصـوـكـ فـقـلـ اـنـيـ بـرـيـءـ مـاـ تـعـمـلـوـنـ وـتـوـكـلـ عـلـىـ الـعـزـيـزـ الرـحـيمـ الـذـيـ يـرـاـكـ حـيـنـ تـقـومـ قـلـوبـكـ فـيـ السـاجـدـينـ. اـيـهـاـ الدـعـاءـ

اـيـهـاـ الـعـلـمـاءـ. اـيـهـاـ النـاصـحـونـ اـيـهـاـ الـائـمـةـ وـالـخـطـبـاءـ. اـيـهـاـ الـمـعـلـمـونـ وـالـلـبـاءـ يـاـ - 00:45:47

كـلـ مـنـ قـامـ تـرـبـيـةـ وـتـوجـيـهـ وـنـصـحـ وـارـشـادـ وـتـعـلـيمـ هـذـاـ نـبـيـاـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـمـوـصـولـ بـحـبـ اللـهـ مـنـ فـوـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ.

الـمـؤـيدـ بـالـمـعـجـزـاتـ الـمـنـصـورـ الـمـحـفـوظـ بـحـفـظـ اللـهـ يـأـمـرـهـ اللـهـ بـالـتـوـكـلـ عـلـىـهـ. فـلـنـحـنـ وـالـلـهـ اـولـىـ وـاحـرـىـ - 00:46:07

ونحن لسنا باكثر قربا منه صلى الله عليه وسلم من ربنا تأييدها ونصرة وحفظا وتوفيقا كالذى خص الله به انبیاؤه ورسله. نحن اولى لا والله في هذا المقام العظيم ان نقیم في قلوبنا مقاما عظيما لتوكلنا على رب العالمين. عاشروا هذه -

00:46:30

في كل امر يقصده العبد وكل مطلوب يسعى لاجله. ما الذي يهمك عبد الله في هذه الحياة ما الذي يشغل بالك؟ زواج وظيفة ولد مشروع تجاري او ما انتبهت كيف ربنا الاسلام -

00:46:56

خروج احدهنا من داره اذا خرج. يسعى لمطالب الحياة في سنن ابي داود من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت -

00:47:16

على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت. فيقول الشيطان مؤخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي اتظن ان الاسلام الذي يربطنا بهذا المعنى عند كلمات نقولها في كل مرة نخرج فيها من دارنا -

00:47:32

ليس الا ارتباطا بمعنى توكلنا على الله واحياء لهذه العبادة في القلوب. بل دعني اقول لك هب انك انسان ليس لك في الحياة نصب ولا شيء من مطالبهها عندك غرض. امن مطمئن. مكفي امر طعامك وشرابك وليباسك. في رغد من العيش -

00:47:58

اتظن انه لا حظ لك من توكل قلبك على الله؟ اتظن انك استغنت هب انك كذلك ما اروع وصية الامام ابن قدامة رحمة الله لما قال اعلم ان من هو في البحر على لوح -

00:48:21

على لوح خشب ليس على مركب سفينة هو بين لحظة اخرى يوشك ان يغرق يقول اعلم ان من هو في البحر على لوح ليس باحوج الى الله والى لطفه مما -

00:48:38

من هو في بيته بين اهله وما له فاذا حققت هذا في قلبك فاعتمد على الله اعتماد الفريق الذي لا يعلم له سبب نجاة غير الله والله يا احبة ما احوجنا جميعا رجالا ونساء صغارا وكبارا الى ملة قلوبنا ثقة بالله وتوكلنا -

00:48:54

اما صادقا على الله واعتمادا بالكلية على الله. كلنا والله بلا استثناء فقير مسكين. بباب الله واقف ولفضل الله متضرر ولرحمته يطلب. كلنا والله بلا استثناء وكلنا مهما ملك من الاسباب واوتي من الدنيا لا يزال عاجزا فقيرا هو الى ربه محتاج والله -

00:49:18

عز وجل يفتح الباب لمن يشاء. اوما ترون كيف ربنا الاسلام يا كرام حتى ندرك ان توكلنا على الله يتصل بكل خطوة من خطوات الحياة لا ينفك عنها بحال. انظر كيف ربنا الاسلام بعبادة التوكل على الله؟ او ما نردد في كل ركعة في الصلاة ونحن نقرأ الفاتحة -

00:49:46

ايها نعبد واياها نستعين هو درس نلقنه لنفسنا نقرأ بها في صلواتنا ونسمعها خلف ائمتنا ونحن نكرر مرارا واياها نستعين هو توطين النفوس المؤمنة على هذه العبادة العظيمة ان تعيشها. فاذا -

00:50:06

غاب عنها المعنى او ذهلت عنه او ضعف يقينها للحظة ما وفي فترة ما عاد مرة اخرى في كل كعنة ليعود من جديد الى تأكيد هذا المعنى واياها نستعين. الشريعة التي جعلت من اذكار الصباح والمساء عندنا كل -

00:50:26

يوم وليلة حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. الشريعة التي جعلت في دعاء خروجنا من المنزل بسم الله توكلت على الله. كل هذا يا كرام ما جاء لفراغ ولا من فراغ. انما هو لتأسيس هذا المعنى ولما -

00:50:46

في بقائه حيا في القلوب وليس معلومة تقال ولا درسا يحضر ولا خطبة تسمع فيعيش بها المرء اياما معدودات ثم ما يلبث ان نتلاشى بل هو صميم الحياة ينبغي ان يكون هواء نتنفسه. ودما يسري في عروقنا وخفقا في قلوبنا لا بد ان -

00:51:06

تبغض به نحن بغيره نفتقد اصلا من اصول الایمان. التوكل على الله هو حياة القلوب. هو سر هذه الحياة في عشر المسلمين نحن نعيش معنى التوكل على الله في كل خطوة من خطوات الحياة -

00:51:26

واما سادس العناصر وهو ما قبل الاخر في موضوعنا الليلة ثمرات التوكل وثماره واثاره عظيمة عجيبة. وفي ثنایا ما سبق كثير من بركات التوكل وثمراتها التي تجتنى. لكن لعل افراد بعضها -

00:51:43

الذكر هنا يعين على ابرازها ومزيد اظهارها. فمن ثمرات التوكل وبركاته في حياة المتكلمين على الله اولها قوة عجيبة في القلب وعز

نفس وثبات فؤاد ورباطة جأش. تأمل قول نوح الذي سلف قبل قليل. واتل عليهم نبأ نوح - [00:52:00](#)
اذ قال لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ول يكن امركم عليكم
غمة ثم اقضوا الي ولا تنتظرون. لا تمهلوني. اي مقام قامه نبى الله نوح عليه السلام - [00:52:23](#)
ليكون في قوته وشجاعته واقدامه يقول هذه المقالة لقومه. يقول ثم اقضوا الي ولا تنتظرون قريب منها جدا مقالة هود عليه السلام
لما توعدوه وقالوا ما جئتنا ببينة وما نحن لك بمؤمنين. ولما هزئوا به وانتقصوه ان نقول الا - [00:52:46](#)
بعض الهتنا بسوء كيف يقف بكل شجاعة وثبات ملأ الایمان قلبه واخذ بقصب التوكل على الله ليقول قال اني اشهد الله وشهادت اني
بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميما. ثم لا تنتظرون. ايضا لا تمهلوني. لست - [00:53:10](#)
بحاجة الى ان استعد اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها تقرأ في مواقف الانبياء والرسل عليهم السلام
مواقف يقطر منها معنى توكلهم على الله شجاعة وثبات قلب - [00:53:34](#)
وشيئا عظيما من العزة والاعتدال. هذا اعظم واظهر ثمرات التوكل على الله عز وجل الثمرة الثانية الاكتفاء بالله عن غيره. والاستغناء
به عمن سواه. وقطع النظر والطمع بالخلق وما لدיהם - [00:53:53](#)
هذه عزة النفس واباؤها. ان تعيش مهما كنت فقيرا قليلا ذات اليد. قليل الحيلة لا يأبه بك ولا يلتفت اليك احد وليس لك في وزن
الدنيا نصيب. ولا في نظر كثير من الناس نقل لكك بصدق توكلك على الله - [00:54:13](#)
تعيش اعتدالا وعزه نفس وغناها لانك معتمد بتوكلك على الله عز وجل. هذه ثمرة والله من اعظم واعجب ثمرات الایمان وصدق الله
ومن يتوكل على الله فهو حسبي الله اكبر الله اكبر - [00:54:33](#)
اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد راسول الله اشهد ان محمد راسول الله حي على الصلاة حي
على الصلاة حي على الفلاح - [00:55:06](#)
حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله فالاكتفاء بالله سبحانه وتعالى لما قام في قلب العبد من صدق توكله على الله ثمرة
عظيمة عجيبة من ثمرات التوكل على الله. وهذا مصدق قول ربنا سبحانه - [00:55:42](#)
ومن يتوكل على الله فهو حسبي. اي فهو كافيه وهو سبحانه وتعالى يغنيه عما سواه وهذا معنى عجيب يا كرام ان تعيش مهما خلا من
بين يديك. ومهمها افتقدت من المطالب ومهمها غابت عنك الاسباب الا ان - [00:56:47](#)
له شيء عظيم يقوم في قلبك لصدق ما قام فيه من معنى التوكل على الله عز وجل يقول ابن القيم رحمة الله وهذا اعظم جزاء. ان
جعل الله تعالى نفسه جزاء المتوكل وكفايته عليه - [00:57:07](#)
فلو توكل العبد على الله حق توكله وكادته السماوات والارض ومن فيهن لجعل الله له مخرجا وكفاه رزقه ونصره سبحانه وتعالى.
يقول الحسن البصري رحمة الله العز والغنى يجولان في طلب التوكل - [00:57:25](#)
فاما ظفر او طنا يقول يبقى العز عز النفس وغناها يبحثان عن قلب يتحقق فيه التوكل على الله. فاما وجدها وظفرا به في قلب عبد
توطن في قلب ذلك المؤمن - [00:57:45](#)
ولا يزال عزيز النفس غني الفؤاد تأملوا قول الرجلين الصالحين في قصة موسى عليه السلام قال رجلان من الذين يخافون انعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فاما دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:58:00](#)
ثالث الثمرات التي يجدها العبد بتوكله على الله عز وجل. نيل الرزق وتحصيل القناعة به. وما على مبتغي الرزق ان يسعى اجتهد في
بذل الاسباب اكثر بقدر ما عليه ان يسعى في تحقيق توكله على الله بوجه اصدق واتم واكميل. تقدم - [00:58:21](#)
 الحديث لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماما وتروح بطانا. وفي سياق الحديث عن الرزق في
سورة الطلاق يقول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله - [00:58:43](#)
 فهو حسبي. فالتوكل على الله سبب عظيم تفتح به ابواب الرزق ويقمع به العبد بما اتاه الله عز وجل رابع الثمرات التي يجنيها
المتوكلون على الله بصدق توكلهم على ربهم استناد النصر على الاعداء. مهما اجلب - [00:59:03](#)

العدو بخيله ورجله. فمن تكفل الله به فلا غالب له. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم قم من بعده قال الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:59:23](#)

في غزوة حمراء الاسد من بكم موقف الصحابة لما قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم وفي احد استشهد سبعون رجلا من الصحابة ولم يبق في الجيش احد الا فيهم جريح ومصاب ومطعون. كيف ونبينا صلى الله عليه وسلم قد شج وجهه وانكسرت - [00:59:38](#)

وانكسرت ثنيته ودخلت حلقتان من المغفر في وجنته صلى الله عليه وسلم كل ذلك المصاب ثم يقال له بعد الرجوع من احد ان الناس قد جمعوا لكم لو عشت المشهد لرأيته انه الهاك المحقق - [01:00:01](#)

لا قبيل لهم بقتال ولا طاقة لهم والمصاب عظيم. والקרב فادح لكنهم لجأوا الى ركن شديد لما قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ليست عباره نقطت بها الالسن الا بعد ان استقر في القلب امر عظيم علم الله به. فقال في جزاء ذلك - [01:00:20](#)

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم وفي غزوة بدر لما خرج عليه الصلاة والسلام في ثلاثة عشر وما خرج يعترض عيرا لقريش يقودها ابو سفيان. فكان من الامر ما كان وافت ابو سفيان ونجا بالقافلة - [01:00:42](#)

لكن قريشا قادها الكبر والرياء والغطرسة اذ خرجنو ينجدون القافلة فلما علموا بنجاتها اصرروا على الا رجعوا مكة حتى يردوا بدوا فينحرروا فيها الابل ويعزفون فيها القيام وتسمع بهم العرب. كان ما كان. واراد الله عز وجل - [01:01:08](#)

لتلك ثلاثة المؤمنة القليلة في عددها ان تلتقي بعدها يبلغ ثلاثة اضعافها عندئذ وجد المنافقون بالمدينة فرصة للسخرية والاستهزاء فرصده القرآن. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - [01:01:28](#)

رأوه غرورا ان يقاتل ثلاثة عشر يقاتلون الفا من قريش. فيهم السادات والكراء والزعماء والصناديد لكن رأيت كيف اجاب القرآن ومن يتوكى على الله فان الله عزيز حكيم. هو التوكى على الله الذي ليس يعني - [01:01:50](#)

التخلى عن الاسباب لكن بذل المستطاع وذاك كان غاية مستطاعهم رضي الله عنهم. لكنهم لما فعلوا جاهدين ما بوسع وصدقوا في توكلهم على الله تحقق فيهم سنة الله كمن فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله - [01:02:10](#)

ومن توكل على الله كفاه خامس الثمرات تحقيق الايمان هل لك عبد الله في حياتك كلها ان تغادر دنياك وقد وجدت شهادة من ربك عز وجل انك على ايمان صحيح تلقى به الله - [01:02:30](#)

عز وجل و يجعلك في عداد اهل الايمان الذين يدخلون الجنة وينجيهم الله عز وجل من النار. من ذاك الذي ينال شرف الالتحام بركب اهل الايمان بشهادة القرآن. اما ان القرآن شهد بذلك في قوله سبحانه انما المؤمنون. وهذا - [01:02:46](#)

الحصر الذين اذا ذكر الله وجدت قلوبهم واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون تلك لا تخسرها عبد الله ولا تفقدها من حياتك ما حببتك لاجل ان تناول الشرف واللحاق بركب اهل الايمان. سادس الثمرات - [01:03:06](#)

التي يحصلها العبد بصدق توكله على الله حفظ وصيانة ونصرة على الشيطان. والامن من تسلطه وعدوانه. لن تعيش ملكا معصوما ولن تعيش نبيا يحفظك الله من شيطانك لكنك ستعيش نصرة وقوه وغلبة - [01:03:25](#)

بصدق توكلك على الله هذا امر قاله الله عز وجل في كتابه الكريم. يقول سبحانه اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. ما جعل الله للشيطان سبيلا ولا سلطانا - [01:03:45](#)

ولا سطوة على عبد حق التوكيل على الله عز وجل. سابعا عندما نتحدث عن الثمرات واثار التوكيل وكثيرة هي لكن يأتي في اعظمها مطلوب تبتهج به النفوس وينتمناه كل مسلم اي والله. تدري ما هو؟ انه الظفر بمحبة الله - [01:04:05](#)

ونيل رضوان الله ودخول جنته. وهذا امر جعله الله لاهل التوكيل عليه. ان الله يحب المتكلمين وفي سياق اوصاف اهل الجنة قال ربنا سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات لبنيتهم من الجنة غرفا - [01:04:28](#)

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر المتكلمين الذين صبروا وعلى ربهم نعم اجر العاملين الذين وعلى ربهم يتوكلون. هذه

نمرات مجتذبة و يأتي في عدها اضعافها وكثير من امثالها في ثمرات التوكل - 01:04:48

على الله عز وجل واثاره الحميدة التي يتنعم بها العباد في هذه الدار وفي الاخرة سابع العناصر خاتمة يتم بها حديثنا في هذا المجلس
ونحن نحوم ونطوف في هذا المعنى الكبير وهذه العبادة العظيمة. ولا احسب ان مؤمنا - 01:05:08

مؤمنة الا تقرر له عظمة هذا الباب. ومسيس حاجتنا جمیعا اليه. وضرورة تعاذه في القلوب ووصل القلوب بربها وامتلائها بمعنى
التوكل الصادق على الله. في ختام هذا اللقاء اختتم بالاشارة الى امرین - 01:05:29

اولهما حذاري ان يتواتي احدهنا في تعاذه عبادة التوكل على الله في قلبه لا تظن اننا نتحدث عن كمال من الكمالات. فمن حصلها فيها
ونعمۃ ومن فاته ما فاته شيء. كلا - 01:05:48

والله نتحدث عن رکن من اركان الایمان وحجر هو الزاوية في بناء القلب نتكلم عن قاعدة عظيمة عليها يقوم بنیان الایمان في القلوب.
ان نرفع لبنيات الصرح هذا عظيم في قلوبنا وان نقوى ببنيانه والا فسيكون احدهنا اول من يجني على نفسه لا قدر الله - 01:06:06
عندما يجني احدهنا على نفسه واعظم جنایة ان يحرم نفسه من توفيق الله. تدري لما عندما يعرض عن توكله على الله فيخذله الله
ويكله الى نفسه والله المستعان اعظم حرمان وخذلان والله ان يقييك الله الى نفسك. ولن يكل الله عبدا الى نفسه الا اذا رآه مكتفيا
معتمدا بذاته - 01:06:36

مستغفيا عن ما عنده سبحانه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى عندما يبلغ العبد هذا المقام فانه يحرم توفيق الله عز وجل. وهذا
معنى عجيب ان توكل النفوس الى ذات - 01:07:03

على عجزها وقصورها وظعفها. اما الاغترار بالاسباب والرکون اليها والاعتداد بها حتى العبد ربه ولا يلتفت الى توكله واعتماده عليه
فهذا باب من الشقاء. نسأل الله العافية والسلامة الامر الثاني الذي اختتم به هذا المجلس - 01:07:21
اعلموا وفقني الله واياكم وملأ قلبي وقلوبكم بطاعته وتقواه وصدق الایمان به والتوكل عليه اعلموا ان قوام اقامة التوكل على الله
في القلوب وان صلبه ودعامته التي يقوم عليها التوكل على الله في القلوب - 01:07:45

وقلبه النابض الذي به تدب الحياة في القلوب هو معرفة الله حق المعرفة وقدره سبحانه حق قدره. وتعظيمه التعظيم اللائق به
سبحانه تقدم بكم ان التوكل جماع الایمان لن يتحقق في قلب عبد توكل صادق - 01:08:07

ما اقام تعظيمها عظيمها لربه في قلبه. كل نصوص التوكل التي جاءت في الكتاب والسنة. جاءت مرتبطة في الغالب اسماء الله وصفاته
التي تحمل معانی العظمة والعز والقدرة والحكمة والعلم من اجل ان تدرك انك عندما - 01:08:29
انت توكل فانك اعلنت استسلامك لرب عظيم وانك الجأت ظهرك الى رکن شديد وانك ملأت يديك بما عند خالق الخلق ورب الارض
والسماء ومدبر الكون علويه وسفيه تأتي هذا هذه المعانی كثيرة في نصوص القرآن. وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
- 01:08:51

وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. عجيب! يأمره الله بلفظة واحدة وتوكل. ثم تتوالى جملة من الاسماء والصفات ليمتلئ
القلب تعظيمها لله. فينطلق متوكلا صادق التوكل عليه يقول الله ايضا له سبحانه وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا - 01:09:18

الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأله بخبرها. هذا الحشم الكبير بعد امر واحد
وتوكل لكنه باب والله يا كرام لا يمكن اقامة قائم التوكل في القلوب الا عليه - 01:09:46

المعرفة التامة بالله ومعرفتنا بالله تأتي من اسمائه وصفاته. عرفنا الله بنفسه عرفنا الله تعالى نفسه بنفسه في القرآن الكريم وجاءت
ايات الاسماء والصفات عظيمة كثيرة مثبتة. يعترفنا الله من هو سبحانه وتعالى. لا جل ان تعرف من هو - 01:10:07
الله الذي له ترکع وتسجد. من هو الله الذي له تصلي وتصوم؟ من هو الله الذي ترفع اليك اليه يديك قل يا رب من هو الله الذي تدمع
عينك من عظمته وخشيتها. من هو الله الذي تعلق قلبك طمعا برحمته؟ هذا مقام - 01:10:29
عظيم لن نحقق التوكل ولن يجده عبد ويستلذ به ما زال بينه وبين معرفته بربه فجوة ومسافة فالمنطلق الاعظم والمدخل الاهم

والبوابة الاساس التي نحيي بها معنى التوكل الصادق على الله في قلوبنا هو هذا المعنى العظيم - [01:10:49](#)

ولو عدت مرة اخرى لمقالات الانبياء عليهم السلام. لوجدت انهم في اعلانهم بتوكلهم على الله كانوا ينطلقون من ذلك التعظيم. اما قال [نوح فكيدون اما قال نوح اني توكلت على الله - 01:11:09](#)

اذ قال لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركاءكم. ويقول هود عليه [السلام اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم. لانهم كانوا - 01:11:26](#)

واعرف الخلق بالله كانوا اصدق الخلق في التوكل على الله. ومن كان بالله اعرف كان له سبحانه وتعالى اشد تعظيمها وكان في توكله [عليه اصدق واتم. اعلم هذا جيدا رعاك الله. وعد مرة بعد مرة لتملا قلبك بتعظيم - 01:11:46](#)

ربك واجلاله ومعرفته حق معرفته. وليس ذلك غيبا ولا شيئا مفقودا لكنه مثبت جدأ في الا هو صفاتة. في آيات الله في الكون الدال [التي على عظمته وقدرته وملكته وتدبره سبحانه وتعالى. فعودة - 01:12:06](#)

حميدا ايتها المباركون الى تعظيم الله ومعرفة الله باسمائه وصفاته واياته فانها المدخل والمنطلق الالهم نحو اعلاء بنيان مقام التوكل [على الله عز وجل في قلوبنا. تم بهذا الحديث بعاصره السبعة عما اردنا - 01:12:26](#)

الاطلالة عليه من معاني التوكل على الله وحقيقةه. والا فالباب عظيم. والنصوص فيه كثيرة وعناية الشريعة به جمة وفيه ومدارستنا [لها في هذه الليلة هي من باب التأكيد والتواصل عباد الله على انه ينبغي ان يكون لنا في الحديث عن الايمان - 01:12:46](#)

ودواؤه واسبابه ومنطلقاته وكل ما من شأنه العناية به ان يكون لنا به عناية نتوافق بها على الدوام ونرعاها لتحقيق ما يمكن ان [يكرمنا الله عز وجل به من حسن المقامات في الدنيا وفي الآخرة - 01:13:06](#)

اللهم لك الحمد كله و لك الشكر كله و لك امر كله علانيته و سره. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى صفاتك العلا ان يجعلنا في [خيرية عبادك الصالحين. واوليائك المتقين وحذرك المفلحين يا رب العالمين. اللهم اجعل - 01:13:24](#)

ممن توكل عليك فكفيته واستهداك فهديته وتوكل عليك واعتمد عليك فحققت له مطلوبه رجاه ومناه يا اكرم الاكرمين انك على ما [تشاء قادر وبالاجابة جدير. اللهم الزمان عتبة العبودية وارزقنا السعادة - 01:13:44](#)

الابدية وادفع عنا وعن كل مسلم كل شر وبلية الله الحق يا سميع الدعاء. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا ومن كل ضيق [مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم عليك توكلنا - 01:14:04](#)

واللهم انت انت المصير. اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا وبك خاصمنا حاكمنا فاغفر لنا اللهم ما قدمنا وما اخربنا وما اسرنا [وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت - 01:14:24](#)

وانتم المؤخر لا الله الا انت. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغث. اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى طرفة عين يا ارحم الراحمين. اللهم [انا نسألك من كل خير خزائنه بيتك. وننحوتك من كل ذي - 01:14:44](#)

من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيتها. اللهم انت القوي ونحن الضعفاء. انت الغني ونحن الفقراء. انت خالقنا ومالكنا والهنا ومولانا. اللهم [علمت عجزنا وضعفنا وقلة حيلتنا. فنسألك يا رب برحمتك التي وسعت كل شيء - 01:15:04](#)

رحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم رحمة من عندك تملأ بها صدورنا. وتصلح بها احوالنا وتشفي بها مريضنا وترحم بها [ميتنا وتهدي بها ضالنا وتحقق بها مولانا وتسدد بها حاجتنا - 01:15:24](#)

وتدفع بها عنا البلاء والضر والمصاب يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم الذي اذا سئلت به اعطيت اذا دعيت اجبت ان [تكتب لنا ولجميع المسلمين من كل هم فرجا. اللهم كن لاخوتنا المستضعفين في الشام من الرجال - 01:15:44](#)

النساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. اللهم ارحم ضعفهم وتولى بعنايتك امرهم واجبر كسرهم يا حي يا قيوم [يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا وسلامتنا وسلامنا - 01:16:04](#)

ووفقنا لما تحب وترتضى وخذ بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم يا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام. وفق امامنا وولي امرنا لكل خير [وهدى وسداد ورشاد. واصلاح يا رب له النية والبطانة والقول والعمل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا - 01:16:24](#)

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب رب العالمين - 01:16:44 - 01:17:04